الى انهما حادثة غير قائمة بذاته تعالى الله عن كل سوء وذهب المعتزلة الى
انهما حادثة قائمة بغير ذاته فرع روينا بالسند عن الربيع
عن احمد رضي الله عنه ان رجلا ساله اصلي خلف من يشرب الخمر
فقال لا فقال اصلي خلف من يقول ان القران مخلوق فقال سبحان
الله انهاك عن مسلم وتسالني عن كافر ورب العرش فوق العرش لكن
بلا وصف التمكن والاتصال مذهب اهل الحق ان الله تعالى
ليس في جهة ولا مكان وقالوا في قوله الرحمن على العرش استوى المراد
منه استولى قال الشاعر قد استوى بشر على العراق من غير سيف
ودم مهراق وان العرش يحيى الملك فانه ورد كذلك وذهبت الكرامية
والمجسمة الى اثبات الجهة وما التشبيه للرحمن وجها
فصن عن ذاك اصناف الاهالي الله تعالى لا يشبهه شيء من خلقه خلافا
للمشبهة فانهم ما قدروا الله تعالى حق قدره لا يستعمل في غيره فان قلت قد اطلق
بنو حنيفة على مسيلمة رحمن اليمامة وقول الشاعر نعم انت
غيث الورى لا زلت رحمانا قلت المختص المعرف بالالف واللام
دون غيره واما جواب الزمخشري بانه من باب تعنتهم فليس
بمستقيم ولا يمضي على الديان وقت واحوال وازمان بحال
الله تعالى ليس بزماني بل هو منزه عن ذلك اذ لو كان كذلك للزم ان يكون
حالا في الحوادث لتغيره الزمان حده الآن السيال وقيل مقدار حركة
الفلك العظيم واختلف العلماء فيه فقيل هو جوهر وقيل عرض ومستغن
الهي عن نساء واولاد اناث او رجال هذا البيت مسوق للرد على
النصارى وغيرهم في اثبات الزوجة والابن والبنت في مريم وعيسى والملائكة

بل اهل السنة [illegible] ثم تكلم الرحمن [illegible] بانه تعالى [illegible]

يسال هو عنه وفيه نظر لانهم يسالون عن الله وعن الامة ويقال
لهم ما علة انكم امتثلتم لان السوال من حكم الجبروت والنبي
وغيره في حكم الجبروت على السواء وللكفار والفساق بعضا
عذاب القبر من سوء الفعال اعلم ان الكفار وبعض العصاة
يعذبون في القبر لقوله تعالى في حق قوم نوح اغرقوا فادخلوا
نارا والفا للتعقيب بلا تراخ والاغراق لا يكون الا في الدنيا
فكذلك ادخال النار فيها الفعال بالكسر يستعمل في الشر
وبالفتح في الخير وحساب الناس بعد البعث حق فكونوا بالتحرز عن وبال
ويعطى الكتب بعضا نحو يمنى وبعضا نحو ظهر والشمال
حساب الناس واعطاء الكتب بان يعطى كتاب المؤمنين
بيمينه وكتاب الكافر بشماله او من وراء ظهره حق ثابت يوم
القيمة عند اهل السنة والجماعة خلافا للمعتزلة فانهم قالوا لا فائدة
في الحساب واعطاء الكتب لان الله تعالى عالم بجميع ما يعمل العباد
اجيب بان الفائدة ظهور العدل او الفضل يعني اذا عاقبه
عاقبه بالعدل واذا تجاوز عنه تجاوز عنه بالفضل واحتج اهل
السنة على ثبوت الحساب واعطاء الكتب بقوله تعالى فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره وهذه الكتب كتبتها الحفظة ايام الحياة في الدنيا
لقوله تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا
لديهم يكتبون قوله فكونوا جزاء شرط محذوف دل عليه
المصراع الاول والباقي بالتحرز بالمصاحبة والتقدير اذا كان الحساب
حقا

ذا الحفظة على قول المعتزلة وقال اهل السنة الحفظة حق [illegible] اثنان بالليل واثنان بالنهار [illegible] ملائكة الليل [illegible] ملائكة النهار [illegible] ملكان [illegible] كاتبان [illegible] وقال مجاهد [illegible] مع كل صحيفة [illegible] والاول اصح [illegible] كان كتابا [illegible] ولا العبارة [illegible]